

أهم تصنيف بيّننا الاعتماد عليه في قديم أنواع الخطابات هو تصنيف  
عبد الله العشي " وتصنيف " جوت ميشال آدم .

أما تصنيف عبد الله العشي فقد أورد في كتابه " نظام الخطابات " حيث  
قسّمه إلى عدّة منظومات، كل منظومة تشمل مجموعة من الخطابات.

### ١/ منظومة الخطابات النظرية =

١-٢ - البيان ← ولا يُقصد به المصطلح المتعارف عليه في البلاغة، وإنما  
يعني معنوماً آخر انتقل من عالم السياسة والستراتيجية والحرب إلى حال  
الثقافة التي يبيّن مثل: البيان السياسي - البيان العسكري.

٢-٤ - التنظيم ← وليس المقصود بالمصطلح "تنظيم" من المصطلح المتعارف عليه عند  
عبد القاهر الجرجاني، وإنما هو وضع شعري يتمثل في أبيات ومقاطع من قصائد  
وأحياناً قصائد مكتوبة قالها بشكل عرضي ليس الهدف منها التظهير للشعر وقد ربما هو  
تغيير عن علاقة الشاعر بجماله.

٣-٤ - المنظومة ← هي خطاب شعري تقريري مباشر يعود إلى توسيع  
الحقن لمسائل نظريّة كثيرة مثل: نقد الشعر أو دراسة المنظومات البلاغية العربية.

### ٢/ منظومة الخطابات الحوارية =

١-٤ - المنافرة ← بينت بوضوح واحدة من حيث شكل النص ولكنّها تخنوي  
خطابين متباينين وتباينين بين أدلة الأدوار الكلامية، أي أنّ وجود  
في طبيعة هذا النص اتجاهات مختلفة تتبادل في الفعل ورد الفعل، أو الأخذ والرد  
في الكلام، بغرض تشييع رأي أو تنفيذ مع محاولة تقديم الأدلة والبراهين  
والحجج الدافعة التي تدشّن أنّ تفهم الخصم.

٢-٤ - الحوار ← الحوار وحدة تواصلية شفوية في أساسها وقد تنقل إلى كتابة  
وإذا كان يوجد من الدراميين من لا يعد الحوار نصّاً أو خطاباً قائماً بذاته لأنّه  
متضمن في نصوص أو خطابات أخرى كالرواية مثلاً.

٣-٤ - التقريب ← يدل هذا المصطلح على نص أصلي يوقّعه نص آخر متعلق به وطبقته  
لإبداء رأي ما عن النص الأصلي.